

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثالثة والستون



الجلسة ٦٠١١

الخميس، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد أورينا (كوستاريكا)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد روغاشيف

إندونيسيا السيد ناتاليغاوا

إيطاليا السيد ترزي دي سانتا أغاتا

بلجيكا السيد بل

بنما السيد أرياس

بور كينا فاسو السيد تيندرينيوغو

الجمهورية العربية الليبية السيد الطلحي

جنوب أفريقيا السيد كومالو

الصين السيد ليو زمين

فرنسا السيد ريبير

فيت نام السيد لي لونغ منه

كرواتيا السيد يوريكا

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيدة بيرس

الولايات المتحدة الأمريكية السيدة ديكارلو

جدول الأعمال

انتخاب خمسة أعضاء في محكمة العدل الدولية (S/2008/502، S/2008/503، و Add.1،
و Add.2 و S/2008/504)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.



افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

انتخاب خمسة أعضاء في محكمة العدل الدولية (S/2008/502).

(S/2008/503، و Add.1 و 2، و S/2008/504)

٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وأود أن أوجه عناية الأعضاء إلى أن جميع هذه الترشيحات الإضافية تتعلق بمرشحين سبق تسميتهم من جانب مجموعات وطنية أخرى، ولذا فإن أسماءهم مدرجة فعلاً في الوثائق S/2008/503 و Add.1 و Add.2.

وقد أوصى المستشار القانوني بأن أقوم، وفقاً للممارسة المتبعة، بإبلاغ أعضاء المجلس شفويًا، يوم إجراء الانتخاب، بقرارات المجموعات الوطنية المذكورة أعلاه. وأبلغني أيضاً بأن المستشار القانوني قد وجّه توصية مماثلة إلى رئيس الجمعية العامة.

إن تسميات المجموعات الوطنية الآتية الذكر هي على النحو التالي: بالنسبة للسيد روني أبراهام، الاتحاد الروسي وأوروغواي وإيطاليا؛ وللسيد عون شوكت الخصاونه، أوروغواي وإيطاليا وباراغواي؛ وللسيد أنطونيو أوغوستو كانكادو، إسبانيا وأوروغواي وباراغواي وترينيداد، والسلفادور وشيلي؛ وللسيد كريستوفر غرينوود، الاتحاد الروسي وإيطاليا؛ وللسيد عبد القوي أحمد يوسف أوروغواي وإيطاليا.

معروض على مجلس الأمن مذكرة من الأمين العام واردة في الوثيقة S/2008/502، وتشرح التكوين الحالي للمحكمة، وتبين الإجراءات الواجب اتباعها في إجراء الانتخاب.

أود أن أذكر المجلس بأنه بموجب الفقرة ١ من المادة ١٠ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية:

”المرشحون الذين ينالون أغلبية مطلقة من الأصوات في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن سيُعتبرون منتخِبين“.

والأغلبية المطلوبة في مجلس الأمن هي ثمانية أصوات.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يشرع مجلس الأمن الآن في انتخاب خمسة أعضاء في محكمة العدل الدولية، وفقاً للمادة ١٣ من النظام الأساسي للمحكمة، وذلك بغية ملء المقاعد الخمسة التي ستصبح شاغرة في ٥ شباط/فبراير، ٢٠٠٩ وهو موعد انتهاء مدة ولاية القضاة التالية أسماءهم: القاضي روني أبراهام (فرنسا)، القاضي عون شوكت الخصاونه (الأردن)، القاضية روزالين هيغيتز (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، القاضي غونسالو بارا - أرانغورين (جمهورية فنزويلا البوليفارية)، القاضي ريموند رانجيفا (مدغشقر).

ترد قائمة المرشحين، التي تشير إلى المجموعات الوطنية التي تم بموجبها ترشيح كل مرشح، في الوثائق S/2008/503 و Add.1 و Add.2. وفي هذا الصدد، أود أن ألفت انتباه الأعضاء إلى مذكرة من الأمين العام، واردة في الوثيقة S/2008/503/Add.2، والتي يبلغنا فيها بأن المجموعة الوطنية من كولومبيا قررت سحب ترشيحها للسيد رفائيل نيتو - نافيا بصفته مرشحاً. وبما أن السيد نيتو - نافيا كان مرشحاً من مجموعة كولومبيا وحدها، فإن اسمه غير مدرج في بطاقات الاقتراع.

وأود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسالة موجهة إليّ من المستشار القانوني، مؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، يبلغني فيها باسم الأمين العام بأن عدة مجموعات وطنية قدمت ترشيحات إلى الأمانة العامة بعد الموعد النهائي المحدد لتقديم أسماء المرشحين، وهو

وعندما يحصل خمسة مرشحين على أغلبية الأصوات المطلوبة، سأبلغ رئيس الجمعية العامة بنتيجة الانتخاب. وسأطلب إلى المجلس أن يظل منعقدا، انتظارا لتلقي نتيجة التصويت في الجمعية العامة، من رئيس الجمعية. وسيشرع مجلس الأمن الآن في سحب قرعة لاختيار وفدين لفرز الأصوات.

لن يتم اختيار وفدي فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لفرز الأصوات لأنه قد تم ترشيح اثنين من هاتين الجنسييتين. ولأن وفد بلادي يتأسس أعمال المجلس عن هذا الشهر، سيتم أيضا استبعاده من فرز الأصوات.

توجد في هذا الصندوق أسماء الـ ١٢ وفدا الأخرى التي يمكنها فرز الأصوات. سأسحب الآن اسمين.

تم اختيار وفدي الصين وبلجيكا. أدعو هذين الوفدين إلى تعيين واحد من أعضائهما لفرز الأصوات.

بناء على دعوة من الرئيس، يقوم السيد جو يونغ (الصين) والسيد فان كيمسيكي، بفرز الأصوات.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): هل لي أن أعتبر أن المجلس مستعد الآن للشروع في انتخاب خمسة أعضاء في محكمة العدل الدولية؟

تقرر ذلك.

سنوقف الآن لفترة قصيرة لكي نبليغ رئيس الجمعية العامة بأن المجلس مستعد للتصويت.

* * *

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لقد تم إبلاغي بأنه تم بالفعل توزيع بطاقات الاقتراع في الجمعية العامة. أرجو من موظف المؤتمرات أن يوزع بطاقات الاقتراع في مجلس الأمن.

إذا كان عدد المرشحين الحاصلين على أغلبية مطلقة في الاقتراع الأول أقل من خمسة، فسيشرع مجلس الأمن، عملا بالمادة ٦١ من نظامه الداخلي المؤقت، في إجراء اقتراع ثان على الشواغر المتبقية. وستستمر عملية الاقتراع بالأسلوب نفسه إلى أن يحصل خمسة مرشحين على الأغلبية المطلوبة من الأصوات.

من ناحية أخرى، إذا حصل أكثر من خمسة مرشحين على الأغلبية المطلوبة، فوفقاً للممارسة المتبعة وكما ورد في الفقرة ١٣ من مذكرة الأمين العام، سيجري تصويت جديد على جميع المرشحين. وستنطبق هذه القاعدة أيضا على أية اقتراعات لاحقة إذا كان عدد المرشحين الحاصلين على الأغلبية المطلقة أكبر من عدد الشواغر المتبقية.

سيجري التصويت بالاقتراع السري. وعندما نشرع في التصويت، سيتلقى أعضاء المجلس بطاقات اقتراع تتضمن أسماء جميع المرشحين. لن يُقبل انسحاب مرشحين حالما تم توزيع بطاقات الاقتراع. ومع ذلك، سيكون من الممكن سحب لترشيح بين عمليات الاقتراع.

مطلوب من أعضاء المجلس وضع علامة "X" قرين المرشحين الذين يودون انتخابهم. ولا يحق انتخاب أحد سوى المرشحين الذين ترد أسماءهم في بطاقات الاقتراع.

وأود أن أذكر الأعضاء بالفقرة ١٠ من مذكرة الأمين العام (S/2008/502)، التي تنص تحديدا على أنه "لا يجوز لأي ناخب التصويت لأكثر من خمسة مرشحين من المذكورين في بطاقة الاقتراع الأولى". وأي بطاقة اقتراع تتضمن أصواتا لأكثر من خمسة أسماء، ستعتبر باطلة.

أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنه، وفقا للممارسة المتبعة، لن تفرز بطاقات الاقتراع في مجلس الأمن حتى يتم التحقق من أن بطاقات الاقتراع في الجمعية العامة قد جُمعت أيضا. وسيظل المجلس منعقدا انتظارا لتلقي تلك المعلومات.

أذكرُ الأعضاء بأن يضعوا علامة "X" قرين أسماء المرشحين الخمسة الذين يودون التصويت لهم.

* * *

الرئيس (تكلم بالإسبانية): سأعتبر الآن أن جميع أعضاء المجلس قد صوتوا. أرجو من موظف المؤتمرات أن يجمع بطاقات الاقتراع.

* * *

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لقد تم جمع كل بطاقات الاقتراع. أود أن أذكر أعضاء المجلس بأنه، وفقا للممارسة المتبعة، لن تُفرز بطاقات الاقتراع في مجلس الأمن حتى يتم التحقق من أن بطاقات الاقتراع في الجمعية العامة قد جُمعت أيضا. وسيظل المجلس منعقدا، انتظارا لتلقي تلك المعلومات.

* * *

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لقد أبلغت بأن بطاقات الاقتراع قد جمعت في الجمعية العامة.

سيبدأ الآن فرز الأصوات في مجلس الأمن. أود أن أذكر أعضاء المجلس بأنه، وفقا للممارسة المتبعة، يجب أن أنتظر انتهاء فرز الأصوات في الجمعية العامة قبل أن أعلن نتائج التصويت في مجلس الأمن.

سيتمولى القائمون على فرز الأصوات عملية فرز بطاقات الاقتراع. وحسب اتفاقنا أثناء المشاورات، ستجرى عمليتان مستقلتان لفرز الأصوات.

أفهم أيضا أن رئيس الجمعية العامة اقترح أن تعلق الجمعية العامة جلستها حتى الساعة ١١/٣٠، وحينئذ تستأنف الجلسة. وأقترح، بموافقة أعضاء المجلس، أن نحذو حذوها وأن نعود إلى الانعقاد بعد ٤٥ دقيقة، في الساعة ١١/٣٠.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك،

علقت الجلسة الساعة ١٠/٥٠ واستؤنفت الساعة ١١/٤٠.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): نظرا إلى أن الإجراء الذي ينظم الانتخابات يفترض أن تعلن نتائج التصويت في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن في الوقت نفسه، فإننا ننتظر تأكيد الجمعية لنا بأنهم مستعدون أيضا لتلاوة النتائج.

إنها مسألة تتطلب مجرد دقيقة أو دقيقتين، وأطلب من الأعضاء أن يصبروا.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأن خمسة مرشحين حصلوا على الأغلبية المطلقة في التصويت الأول للمجلس. ونتيجة التصويت في مجلس الأمن كما يلي:

عدد بطاقات الاقتراع: ١٥

عدد البطاقات الباطلة: صفر

عدد البطاقات الصحيحة: ١٥

الأغلبية المطلوبة: ٨

عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:

السيد روني أبراهام ١٣

السيد عون شوكت الخصاونة ١٣

السيد سايمان بولا - بولا ١

السيد أنطونيو أوغوستو كانسادو ترينيداد ١٤

السيدة ميريام ديفينسور - سانتياغو ٥

السيد كريستوفر غرينوود ١٥

السيد موريس كامتو ٦

السيد عبد القوي أحمد يوسف ٨

وحيث أن مجلس الأمن والجمعية العامة قد اتفقا على أربعة مرشحين، فإن الحقوقيين السيد روني أبراهام، والسيد عون شوكت الخصاونه، والسيد أنطونيو أوغوستو كانسادو ترينيداد، والسيد كريستوفر غرينوود قد انتخبوا لمحكمة العدل الدولية لفترة تسع سنوات، تبدأ في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩. وأود أن أهنئهم بحرارة وأن أثنى لهم كل النجاح في المنصب الرفيع الذي انتخبوا لشغله.

ونتيجة للتصويت الذي أجري في مجلس الأمن والجمعية العامة، تم انتخاب أربعة أعضاء في المحكمة حسب الأصول. ووفقا للمادة ١١ من النظام الأساسي للمحكمة، سيمضي المجلس الآن إلى عقد جلسة ثانية لانتخاب مرشح بإجراء اقتراعات إضافية للء الشاغر المتبقي. وبناء على ذلك، سأرفع هذه الجلسة وسأفتح الجلسة الثانية لانتخاب مرشح باقتراعات إضافية بعد مهلة قصيرة لإتاحة الوقت لإعداد بطاقات اقتراع جديدة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.

وبناء على ذلك، فإن المرشحين الخمسة الذي حصلوا على الأغلبية المطلوبة من الأصوات في مجلس الأمن هم السيد روني أبراهام، والسيد عون شوكت الخصاونه، والسيد أنطونيو أوغوستو كانسادو ترينيداد، والسيد كريستوفر غرينوود، والسيد عبد القوي أحمد يوسف. وقد أحلت نتيجة التصويت خطيا إلى رئيس الجمعية العامة.

وأود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت للتو من رئيس الجمعية العامة الرسالة التالية:

”أكتب إليكم لأبلغكم أنه في الجلسة العامة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة، المعقودة اليوم لغرض انتخاب خمسة أعضاء في محكمة العدل الدولية، فإن المرشحين الخمسة التالية أسماؤهم قد حصلوا على أغلبية مطلقة من الأصوات في الجمعية العامة: السيد روني أبراهام، والسيد عون شوكت الخصاونه، والسيد أنطونيو أوغوستو كانسادو ترينيداد، والسيدة ميريام ديفينسور - سانتياغو، والسيد كريستوفر غرينوود“.